

بحار الأنوار

[285] وبنو السفاح تحكموا في أهل حي * على الفلاح بفرصة وتعجل نكت الدعي ابن البغي

ضواحكا * هي للنبي الخير خير مقبل تمضي بنوهند سيوف الهند في * أوداج أولاد النبي
وتعتلي ناحت ملائكة السماء لقتلهم * وبكوا فقد سقوا كؤوس الذبل فأرى البكاء على الزمان
محللا * والضحك بعد الطف غير محلل كم قلت اللاحزان دومي هكذا * وتنزلي في القلب لا تترجل
ولزنب بنت فاطمة البتول من قصيدة انتخبت منها هذه: تمسك بالكتاب ومن تلاه * فأهل البيت
هم أهل الكتاب بهم نزل الكتاب وهم تلوه * وهم كانوا الهداة إلى الصواب إمامي وحد
الرحمن طفلا * وآمن قبل تشديد الخطاب علي كل صديق البرايا * علي كان فاروق العذاب شفيعي
في القيامة عند ربي * نبيي والوصي أبو تراب وفاطمة البتول، وسيدا من * يخلد في الجنان
مع الشباب على الطف السلام وساكنيه * وروح الله في تلك القباب نفوسا قد ست في الأرض قدما *
وقد خلصت من النطف العذاب فضايع فتية عبدوا فناموا * هجودا في الفدافد والشعاب علتهم
في مضاجعهم كعاب * بأوراق منعمة رطاب وصيرت القبور لهم قصورا * مناخا ذات أفنية رحاب
لئن وارتهم أطباق أرض * كما أغمدت سيفا في قراب كأقمار إذا جاسوا رواض * وآساد إذا
ركبوا غصاب لقد كانوا البحار لمن أتاها * من العافين والهلكى السغاب فقد نقلوا إلى
جنات عدن * وقد عيضا النعيم من العقاب بنات محمد أصحت سبايا * يسقن مع الاسارى والنهاب
مغبرة الذبول مكشفات * كسبي الروم دامية الكعاب
